جامعة الموصل
كلية الآثار

وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

ISSN 2304 -103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)

IRAQI
Academic Scientific Journals

مجلة آثار الرافدين

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ١ / ٢٠٢٣
Athar Al-Rafedain Vol.8/No.1

مجلة آثار الرافدين

١٤٣٩هـ

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق والشرق الأدنى القديم
تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل / الجزء الأول - المجلد الثامن/ ١٤٤٤هـ/ ٢٠٢٣م

ISSN 2304-103X (Print)
ISSN 2664-2794 (Online)

مجلة

آثار الرافدين

مجلة علمية محكمة تبحث في آثار العراق و الشرق الأدنى القديم

تصدر عن كلية الآثار في جامعة الموصل

البريد الالكتروني E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

الجزء الاول / المجلد الثامن جمادي الاولى ١٤٤٤هـ / كانون الثاني ٢٠٢٣ م

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

(١٧١٢) لسنة ٢٠١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

هيأة التحرير

أ. خالد سالم اسماعيل

رئيس التحرير

أ.م.د. حسنين حيدر عبد الواحد

مدير التحرير

الاعضاء

أ.د. اليزابيث ستون

أ.د. ادل هايد اوتو

أ.د. والتر سلابيركر

أ.د. نيكولو ماركيتي

أ.د. هديب حياوي عبد الكريم

أ.د. جواد مطر الموسوي

أ.د. رفاه جاسم حمادي

أ.د. عادل هاشم علي

أ.م.د. ياسمين عبد الكريم محمد علي

أ.م.د. فيان موفق رشيد

أ.م.د. هاني عبد الغني عبد الله

مقوم اللغة العربية

أ.د. معن يحيى محمد

قسم اللغة العربية / كلية الآداب / جامعة الموصل

مقوم اللغة الانكليزية

م.م. مشتاق عبدالله جميل

قسم الآثار / كلية الآثار / جامعة الموصل

تنضيد وتنسيق

م.م. ثائر سلطان درويش

تصميم الغلاف

د. عامر الجميلي

قواعد النشر في مجلة آثار الرافدين

١- تقبل المجلة البحوث العلمية التي تقع في تخصصات:

- علم الاثار بفرعيه القديم و الإسلامي .
- اللغات القديمة بلهجاتها و الدراسات المقارنة.
- الكتابات المسمارية و الخطوط القديمة .
- الدراسات التاريخية والحضارية .
- الجيولوجيا الاثارية .
- تقنيات المسح الآثاري .
- الدراسات الانثروبولوجية .
- الصيانة والترميم .

٢- تقدم البحوث الى المجلة باللغتين العربية أو الانكليزية .

٣- يطبع البحث على ورق (A4)، وبنظام (Microsoft Word)، وبمسافات مفردة بين الاسطر، وبخط Simplified Arabic للغة العربية، و Times New Roman للغة الانكليزية، ويسلم على قرص ليزري (CD)، وبنسختين ورقيتين.

٤- يطبع عنوان البحث وسط الصفحة بحجم (١٦)، يليه اسم الباحث ودرجته العلمية ومكان عمله كاملا والبريد الالكتروني (e-mail)، بحجم (١٥)، وباللغتين العربية والانكليزية.

٥- يجب ان يحتوي البحث ملخصا باللغتين العربية والانكليزية على ان لا تزيد عن (١٠٠) كلمة.

٦- تضمين البحث كلمات مفتاحية تتعلق بعنوان البحث ومضمونه.

٧- تكتب ارقام الهوامش بين قوسين وترد متسلسلة في نهاية البحث بحجم (١٢)، لكل من المصادر العربية والانكليزية.

٨- تكون أبعاد الصفحة من كل الاتجاهات من الاعلى والأسفل (٢.٤٥) سم، واليمين واليسار (٣.١٧) سم.

٩- ان لا يكون البحث قد تم نشره سابقا أو كان مقدما لنيل درجة علمية أو مستلا من ملكية فكرية لباحث أخر، وعلى الباحث التعهد بذلك خطيا عند تقديمه للنشر.

١٠- يلتزم الباحث باتباع الاسس العلمية السليمة في بحثه.

١١- يلزم الباحث بتعديل فقرات بحثه ليتناسب مع مقترحات الخبراء واسلوب النشر في المجلة.

١٢- لا تتجاوز عدد صفحات البحث عن (٢٥)، صفحة وفي حال تجاوز العدد المطلوب يتكفل الباحث بدفع مبلغا اضافيا عن كل صفحة اضافية قدره (٣٠٠٠) دينار.

١٣- لا تعاد اصول البحوث المقدمة للمجلة الى اصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.

١٤- ترقم الجداول والاشكال على التوالي وبحسب ورودها في البحث، وتزود بعناوين، وتقدم بأوراق منفصلة وتقدم المخططات بالحبر الاسود والصور تكون عالية الدقة.

١٥- يشار الى اسم المصدر كاملا في الهامش مع وضع مختصر المصدر بين قوسين في نهاية الهامش.

١٦- يتحمل الباحث تصحيح ما يرد في بحثه من اخطاء لغوية وطباعية.

١٧- تعمل المجلة وفق التمويل الذاتي، لذلك يتحمل الباحث اجور النشر والاستلال البالغة (١١٥٠٠٠)، مائة وخمسة عشر الف دينار عراقي فقط.

١٨- يزود كل باحث بمستل من بحثه، أما نسخة المجلة كاملة فتطلب من سكرتارية المجلة لقاء ثمن تحدده هيأة التحرير.

١٩- ترسل البحوث على البريد الالكتروني للمجلة:

E-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

ثبت المحتويات

الصفحة	اسم الباحث	العنوان
١	خالد سالم إسماعيل	توطئة
٣-٣٦	زهراء محمود محمد نظام خالد سالم إسماعيل	الآمثال الخاصة بالحيوان في المصادر المسمارية السومرية
٣٧-٦٠	احمد زيدان الحديدي	الحس التاريخي عند الملك الآشوري توكلتي-ننورتا (الثاني) ٨٩٠-٨٨٤ ق.م
٦١-٨٠	حسنين حيدر عبد الواحد مؤيد محمد سليمان	الكتابات المسمارية على طبعات أَختام حكام المدن من عصر أور الثالثة
٨١-٩٨	محمد أحمد محمد سالم يحيى الجبوري	أثر الحواس في الصورة الشعرية عند أدباء بلاد الرافدين
٩٩-١٢٦	نجاة علي محمد التميمي فاتن منصور محمد الغانمي	الفخار الفرثيّ من تل مسكن الموسم الأَول-٢٠٠٨
١٢٧-١٤٨	عباس إبراهيم صابر	القلب المكانيّ في اللغة الأكديّة دراسة مقارنة مع اللغة العربيّة
١٤٩-١٦٦	مناهل أسامة جارالله الخيرو شكيب راشد آل فتاح	مرويات عزّ الدين ابن الأثير عن معارك قوات الموصل مع صلاح الدين الأيوبيّ (٥٧٠-٥٧١هـ/١١٧٤-١١٧٥م)
١٦٧-١٨٢	سليمان محمد علي سفيان ياسين إبراهيم	ملكية الأراضي الزراعية وجبايتها في الهند (القرن ٤هـ - ٨هـ /١٠م - ١٤م)
١٨٣-٢٠٦	شيماء جاسم البدري	علم الفلك في التصوير العثماني
٢٠٧-٢٢٦	حسين محمد رضا الحِمْيَري	"دراسةٌ لنصوص مسماريَّة غير منشورة من العصر السومريّ الحديث"
القسم الإنكليزي		
٣-١٤	إليونورا ماريانى	نماذج فخار من العصر البرونزي المبكر (الدور الرابع) من ام الحفريات في جنوب بلاد الرافدين
١٥-٢٤	كابراييل جاكوزا	نظرة على الريف الاشوري الحديث: مستوطنة العصر الحديدي الثالث لمنطقة تل تاسلي جيسك في وادي اصلاحية (تركيا)

بسم الله الرحمن الرحيم

توطئة

أ. خالد سالم إسماعيل

رئيس التحرير

يسرني أن أُقدم الجزء الأول من المجلد الثامن من مجلة آثار الرافدين الذي يتزامن مع ذكرى مرور عشر سنوات على صدور المجلد الأول منها عام ٢٠١٢ التي تصدرها كلية الآثار بجامعة الموصل، فضلا عن حصول المجلة على موافقة للانضمام إلى مستوعب DOAJ العالمي بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٧ وهو انجاز هام من ضمن الخطوات الطموحة والسديدة التي رسمناها للنهوض بواقع المجلة؛ لمواكبة التطور السريع الحاصل في النشر العلمي والالكتروني في العراق والعالم. نشكر كل من ساهم ودعم وساند في التقدم الذي حصل في مجلة آثار الرافدين.

نسأل الله أن يوفقنا ويسدد خطانا.

١-كانون الثاني -٢٠٢٣

الحس التاريخي عند الملك الآشوري توكلتي–ننورتا (الثاني) ٨٩٠– ٨٨٤ ق.م

احمد زيدان الحديدي*

تاريخ تقديم البحث للمجلة:١٣/١/٢٠٢٢ تاريخ قبول النشر: ٢٧/٢/٢٠٢٢

الملخص:

ركز البحث على دراسة تاريخ بلاد اشور لمدة سبع سنوات فقط من تاريخها الطويل وتحديداً ابان سنوات حكم الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) الممتدة من العام ٨٩٠ حتى العام ٨٨٤ ق.م فوسع حدود مملكته الجغرافية مضيفاً اليها مدن وممالك في الجبهتين الغربية والجنوبية فأوعز الى كتبته تدوين المنجزات المتحققة ابان سنوات حكمهِ داخل بلاد اشور وخارجها بأسلوب منهجي وعلمي لا جدال فيه، ولاسيما اذا ما قورنَ مع المنهج المتبع بوقتنا الحاضر في كتابة التاريخ فقد ارخ الملك الاشوري في نصوصه مكان وزمان وقوع الحدث باليوم والشهر والسنة فحافظ على انجازاتهِ العمارية والسياسية فضلاً عن حفاظه على ارث اسلافه الذين سبقوه على التاج الاشوري.

الكلمات المفتاحية: الحس التاريخي، الملك الاشوري، توكلتي– ننورتا (الثاني)، بلاد آشور، كتابة التاريخ.

The Historical Sense of the Assyrian king Tuklti-Ninurta (II) 890-884 BC

Ahmed Zidan Al-Hadidi

Abstract:

The research focused on the study of the history of Assyria for only seven years of its long history, specifically during the years of the reign of King Tawaklti-Nanurta (II) extending from the year 890 until the year 884 BC. Recording the achievements made during the years of his rule inside and outside Assyria in a systematic and scientific manner that is indisputable, especially when compared with the method used today in writing history. In his texts, the Assyrian king chronicled the place and time of the event by

* أستاذ دكتور / قسم الحضارة / جامعة الموصل

E-mail: ahmed_zeaden@uomosul.edu.iq

day, month and year, so he preserved his architectural and political achievements, in addition to preserving the legacy of his predecessors who preceded him on the Assyrian crown.

Keywords: Palpitations, Assyrian King, Tuklti-Ninurta (II), Assyrian, Write History.

المقدمة:

((هنا بدأ التاريخ))، عبارة لعالم السومريات الشهير الأستاذ صموئيل نوح كريمر في احدى دراساتهِ العلمية مشيراً إلى أن بداية التدوين التاريخي انطلق من جنوب العراق القديم, وتحديداً من بلاد سومر بعد ان ابتكر السومريون العلامات الصورية الاولى في حدود العام ٣٥٠٠ ق.م عندها فقط دون تاريخ اقدم حضارة عرفتها البشرية بدليل ان النصوص المسمارية المكتشفة في مواقع جنوب العراق القديم وشمالهِ مثل بلاد سومر واكد وبابل وآشور وغيرها من المدن، فبذلك حُفَظَ تاريخ العراق بشقيهِ السياسي والحضاري عبر عصوره التاريخية ومنها الآشورية فعلى سبيل المثال نقرأ تدوين الأحداث التاريخية في مضامين الكتابات الملكية العائدة لتوكلتي- ننورتا (الثاني) وفق منهج البحث العلمي المتعارف عليه في وقتنا الحاضر فقد ارخ الملك الاشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) زمن وقوع الحدث واعلمنا بوقته على نحو دقيق باليوم والشهر والسنة فبذلك يكون هذا الملك قد اتبع أساليب متنوعة لكتابة سبع سنوات من تاريخ بلاده ارخت مابين (٨٩٠- ٨٨٤ ق.م) وهي جزء لايتجزأ من التاريخ الآشوري الحديث (٩١١- ٦١٢ ق.م)، ومن أجل إبراز تلك الاساليب فضلاً عن بيان دور الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) في توثيق الأحداث التي عاشها كملك بحس تاريخي، لذا اخترنا هذا الموضوع للدراسة.

مصادر البحث:

تعد النصوص الملكية الآشورية ومنها كتابات توكلتي- ننورتا (الثاني) من اهم مصادر معلوماتنا عن تاريخ وحضارة بلاد آشور لـ أكثر من أربعة الآف سنة مضت استسقى منها كل الباحثين المعاصرين مصادر معرفتهم في التاريخ القديم وعلم الاثار لذا اعتمدنا عليها في دراستنا فتم استقراؤها وتحليل مضامينها التي سبق وان نشرت في دراسات علمية سابقة مثل كتاب السجلات الملكية الاشورية والبابلية للباحث **Luckenbill, D.D,** والمعنون بـ: **Ancient Records of Assyria and Babylonian**، فضلاً عن الكتاب الثاني الذي تناول الكتابات الملكية لملوك العراق القديم ومنهم الآشوري توكلتي- ننورتا(الثاني) والموسوم بـ: **The Royal Inscripions of**

Mesopotamia Assyrian Periods , Vol.2 Assyrian Rulers of the Early First Millennium BC I (1114-859 BC), للباحث **Grayson,A.K**، فضلاً عن مجموعة اخرى من المصادر والمراجع المنشورة في دراسات علمية ذات صلة بموضوع البحث.

واخيراً فيما يأتي ثبت بمختصرات المصادر المعتمدة في البحث:

ARAB	Luckenbill, D,D,Ancient Records of Assyria and Babylonian , Vol. I, (New York,1926).
ARAB	Luckenbill, D,D ,Ancient Records of Assyria and Babylonian , Vol. II, (New York, 1927).
CAD	The Assyrian Dictionary of the University of Chicago (Chicago, 1956).
JNES	Journal of Near East Studies .
RIMA	Grayson, A.K ,The Royal Inscriptions of Mesoptamia Assyrian Periods , Vol 2, : Assyrian Rulers of the Early First Millenium B.C. I (1114-859B.C), II ,(Toronto,1991).

علم التاريخ لغةً واصطلاحاً:

اشتق مصطلح التاريخ في اللغة الاكدية بلهجاتها (البابلية والآشورية) من المصدر ارخو arḫu او ورخو warḫu لتعني قمراً، شهراً، أول يوم من الشهر او القمر اي: بداية الشهر او القمر[١] وفي معاجم اللغة العربية اشتقت الكلمة من مادة ارخ يؤرخ اي تحديد الزمن والاعلام بالوقت[٢] وفي اللغة الانكليزية عرفَ التاريخ بكلمة History والمستمد من الاصل اليوناني القديم، اما المعنى الاصطلاحي لعلم التاريخ فهو البحث والاستقصاء عن حوادث الماضي للافراد والشعوب وضبط تاريخهم بالزمان والمكان منذ اقدم العصور[٣] والمستنبط من مصدرين الأول: الوثائق المكتوبة بالخط المسماري اوالهيروغليفي وغيره من الخطوط واللغات القديمة التي دونت الملاحم والأساطير والآداب التي اشتهرت بها حضارات العالم القديم، اما المصدر الثاني: فهي الآثار المادية الشاخصة للأعيان مثل المباني والمنحوتات وهنا تقع على المؤرخ مسوؤلية البحث والتحري عن المصادر بغية الوصول الى الحقائق التاريخية وفق قواعد البحث العلمي للتدوين التاريخي.[٤]

سيرة المؤرخ الآشوري توكلتي- ننورتا (الثاني):

ورد اسم توكلتي-ننورتا في النصوص المسمارية بالصيغة السومرية ^{m}GISKIM.^{d}MAŠ وتقابلها في اللغة الاكدية tukulti- ^{d}ninurta وقد اتخذ الاسم عدة رموز منها المحراث والصولجان فضلاً عن السهم[٥] ومعناه التوكل على الاله ننورتا اله الحرب عند الاشوريين[٦]، ذكر الاسم مرتان في تاريخ المملكة الآشورية، الأولى إبان عصرها الوسيط (١٥٩٥- ٩١١ ق.م) عندما اعتلى الملك توكلتي- ننورتا (الاول) العرش مابين (١٢٤٣ - ١٢٠٧ ق.م)[٧] وتكرر الاسم للمرة الثانية في العصر الآشوري الحديث (٩١١- ٦١٢ ق.م) في عهد الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) (٨٩٠- ٨٨٤ ق.م)[٨] الذي افتخر بنسبهِ ومنجزاتهِ في النصيين الاتيين :- **((توكلتي- ننورتا، الملك العظيم، الملك القويّ، ملك الكون، ملك بلاد آشور، ابن ادد- نيراري (الثاني)[٩]، الملك العظيم، الملك القويّ، ملك الكون، ملك بلاد اشور، ابن اشور- دان (الثاني)[١٠]... ملك الكون، ملك بلاد اشور))**[١١]، وفي النص الآخر:- **((... انا الملك ... انا البطل ...انا العظيم...))**.[١٢]

الحس التاريخي لدى الملك توكلتي- ننورتا (الثاني):

عن طريق استقراء النصوص الملكية لـ توكلتي- ننورتا (الثاني) وتحليل مضامينها نجدها تتوافق كلياً مع تعاريف علم التاريخ كما وضعه علماء عصرنا في الوقت الحاضر[١٣] وهذا دليل على نحو يقين ان الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) كان يمتلك حساً تاريخياً فدون منجزاتهِ العمارية والفنية[١٤] فضلاً عن مسيرة تاريخهُ السياسي والعسكري كما سيرد بالتفصيل في صفحات البحث التالية, والتي قسمت الى ثلاث محاورة هي:

اولاً: تحديد الزمن والاعلام بالوقت:

أرخ الملك الآشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) أبرز الأحداث التي عاشها داخل بلادهُ وخارجها باليوم والشهر[١٥] والسنة حسب تسلسل موظفي الليمو[١٦] ففي العام الأول من حكمهِ الموافق ٨٩٠ ق.م أصدر أوامره الملكية في تعين اشور – لا- كينو في وظيفة الليمو ليشرف على احتفالات عيد اكيتو[١٧] (عيد راس السنة الاشورية) بينما مارس الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) مهام الوظيفة في العام الثاني من حكمهِ الموافق ٨٨٩ ق.م[١٨] وبذلك يكون الملك الآشوري قد خالف أسلافه من ملوك بلاد آشور الذين كانوا يتولون وظيفة الليمو في العام الأول من حكمهم للاشراف على مراسيم الاحتفال بعيد اكيتو الذي يبدأ مع مطلع شهر نيسانو (نيسان) ويستمر لمدة اثني عشر يوماً ومن ثم تنتقل مهام

وظيفة اللمو الى موظفي المملكة الآشورية، الا أن توكلتي– ننورتا (الثاني) فسح المجال لـ اشور– لا–كينو[١٩] ليرعى احتفالات بداية السنة الآشورية في نفس العام الذي اعتلى به التاج الآشوري الموافق ٨٩٠ ق.م[٢٠] فبدأ بتدون تاريخ بلاده حتى انتهاء عهده بحدود العام ٨٨٤ ق.م فوثق المنجزات العمارية التي جرت تحت اشرافهِ بوصفهِ ملكاً لبلاد اشور فأهتم بالمباني المشيدة ابان عهد الاجداد فأعاد تجديدها وترميم اجزائها المهدمة فسجل تفاصيل مشاريعه البنائية على تماثيل الأسس[٢١] مبتدأً بنوع البناء واسم الملك الذي اشرف على تشيدهِ حتى اكتمالهِ بدليل ما ورد في النص الآتي:– **(([في ذلك الوقت سور المصطبة الكبيرة لقصري الفخم الذي] بناه الملوك [الذين سبقوني عندما اصبح متداعياً فان اشور – بيل – كالا نائب العرش للاله اشور قد اعاد بنائه ثم تداعى مرة اخرى (اي: السور الكبير لقصري)...[انا توكلتي – ننورتا (الثاني) نائب العرش للاله اشور ابن ادد –نيراري (الثاني)] الذي هو ايضاً نائب العرش للإله آشور الذي حفر اساسه. وجعلته اوسع من قبل وكسوت ٣٠٠ صف من الطابوق واعدت تجديده من الأسفل الى الأعلى واكملته. وجعلت زخرفه اكثر فخامه من ذي قبل [وضعت كتابتي التذكاريه] ودهنت بالزيت الكتابات التذكاريه للملوك الذين سبقوني وقدمت الأضاحي ووضعتها في أماكنها)).**[٢٢]

يتضح من النص اعلاه نوع البناء هو السور الكبير لقصر الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) في العاصمة آشور إلا أن كاتب النص لم يكتب اسم الملك الذي وضع حجر الأساس للسور لذا لم نعرف من هو صاحب المشروع الأول إلا ان الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) أشار إلى عمليات الترميم للسور بإشراف سلفه اشور– بيل– كالا (١٠٧٣– ١٠٥٦ ق.م) وبذلك يكون ملك بلاد آشور قد سجل تاريخ المبنى ونسبه الى أجدادهِ للحفاظ على حقوقهم وانجازاتهم ولم ينسب البناء لنفسه حتى وان لم يكن يذكر من بناه واكتفى في بيان المعلومات الموكدة تاريخياً مشيراً الى الترميم الاول للسور، وبذلك فقد أوصل تاريخ المبنى للاجيال القادمة شارحاً لهم بالتفصيل أعمال الإعمار والتوسعة حتى اكتمل المبنى واصبح أكثر فخامة مما كان عليه في العهود السابقة فزين الواجهه بالمنحوتات البارزة لتكون بمثابة دعاية واعلام[٢٣] فضلاً عن فرض الهيبة والإجلال في نفوس الوافدين الى القصر الملكي كما ان توكلتي–ننورتا (الثاني) بارك منجزه العماري في تقديم القرابين والأضاحي لالهتهِ وسكب الزيت المقدس تاركاً وصية لمن يخلفه من بعهدهِ على العرش متمنياً الحفاظ على انجازه حتى يفوز برضا الالهه وبركتها في تحقيق النصر على الاعداء قائلاً:– **((عسى الأمير الذي يأتي من بعدي وعندما يصبح هذا السور قديماً ومتهدماً يرمم اجزاءه المتداعية وعسى ان لا يزيل كتاباتي التذكارية من اماكنها ولكن يدهنها بالزيت ويقدم القرابين ويرجعها الى موضعها وبذلك سوف يسمع اشور والاله ادد لصلواته ... ليحقق**

الانتصارات على اعدائه...))[٢٤] كما حذر هذا الملك من مغبة كل من يحاول تزوير تاريخ البناء بازالة اسمهُ مهدداً اياهُ بغضب الالهة التي ستصيبه بالهلاك والجوع حسب ماصرح بقولهِ:- **((... الذي يمحو اسمي المكتوب ويزيل كتاباتي التذكارية من اماكنها لعل اشور والاله ادد ان يفنيا اسمه وذريته من البلاد))**.[٢٥]

وعلى نص مسماري آخر تم العثور عليه في مدينة آشور أرخ الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) ان بناء السور كان في العام الأول من حكمه الموافق ٨٩٠ ق.م[٢٦] فقال:- **((شهر... اليوم... لمو اشور- لاكينو- (وباشا)**[٢٧] **او [اشور -لا- كينو]** [٢٨]**...))**.[٢٩]

النص أرخ سنة البناء فقط لكنه لم يضبط اليوم والشهر[٣٠] مع الاسف لوجود تلف فلم يحدد تاريخ اليوم بين ايام الشهر الواحد كما لم يحدد الشهر وتسلسله بين أشهر السنة الاثني عشر شهراً. [٣١]

كما ارخ الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) التاريخ العسكري لبلادهِ إبان سنوات حكمهِ السبعة مابين (٨٩٠- ٨٨٤ ق.م) عن طريق توثيق الاحداث التاريخية فحدد زمنها باليوم والشهر والسنة فعن تاريخ حملته صوب بلاد نائيري الواقعة إلى الجنوب الغربي من بحيرة وان[٣٢] فنقرأ على سبيل المثال في احدى حولياته:- **((في الشهر السابع (تاشيرتو) في اليوم الاول، من ليمو ايلا- ميلكو**[٣٣] **تحركت من نينوى، وتقدمت إلى اراض (نائيري) ...))**.[٣٤]

من تحليل ما تقدم يمكن الجزم بان تاريخ انطلاق الحملة العسكرية من العاصمة الآشورية نينوى بعد استكمال الاستعدادات اللازمة وجهوزية الجيش عسكرياً ومعنوياً صوب بلاد نائيري في اليوم الاول من شهر تاشيرتو (تشرين) الذي ياتي تسلسله السابع[٣٥] بين أشهر السنة الآشورية الاثني عشر والذي يقابل شهري ايلول (التاسع) وتشرين الأول (العاشر) في التقويم الحالي[٣٦] وعند الرجوع الى قوائم الليمو نقرأ اسم ايلا- ميلكو الموظف الذي باشر بمهام وظيفة الليمو في العام ٨٨٦ قبل الميلاد[٣٧] الموافق العام الخامس لحكم الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) وبناءً على ماتقدم يمكن ان ندون تاريخ انطلاق الحملة ضد بلاد نائيري كما ندوّن اي حدث في وقتنا الحاضر بالصيغة الآتية ١/ ٧/ ٨٨٦ ق.م. [٣٨]

كما اعلن الاراميون تمردهم ضد الحكم الاشوري في الجبهة الغربية مما حدى بالملك توكلتي- ننورتا (الثاني) الى تسير حملة عسكرية ضدهم فتمكن من اعادة فرض السيطرة الاشورية في يومين فقط فعن احداث اليوم الاول نقرأ :- **((في شهر تاشيرتو [تشرين] اليوم السابع عشر انطلقت من مدينة اشور،... ، ثم توجهت نحو مدن أرض لدانو التي سيطر عليها الاراميون،...))**، اما عن

النتائج المتحققة في اليوم التالي قال المنتصر الآشوري :– **((... في اليوم الثاني [اي: اليوم الثامن عشر]... لحقتهم... حطمت ودمرت وأحرقت مدنهم، ثم لاحقت فلولهم المهزومة [اي الاراميون] حتى الزاب الأسفل ... وأخذت الكثير من الغنائم منهم وعبر البقية منهم الزاب الأسفل لإنقاذ حياتهم))**.[٣٩]

مما تقدم يتضح ان الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) قد ارخ حملتهِ ضد الاراميين باليوم والشهر فقط ولم يحدد في اي عام من اعوام حكمه السبعة المؤرخة مابين (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م) قد حدثت اصلاً إذ إن كاتب النص لم يذكر اسم موظف الليمو لذلك العام ليتسنى لنا تحديد عام الحملة فعندما نؤرخ في هذه الأحداث بذات طريقة التدوين التاريخي في وقتنا الحاضر لأي حدث ليوميين متتاليين من الشهر ذاته نقول ١٧– ١٨/ ٧[٤٠] وذلك لأن شهر تاشيرتو (تشرين) يأتي تسلسلة السابع بين أشهر السنة الآشورية.[٤١]

كما ارخ الملك توكلتي– ننورتا(الثاني) حملته صوب الجبهة الجنوبية قاصداً عاصمة الكشيين دور– كوريكالزو[٤٢] في اليوم والشهر قائلاً:– **((في شهر نيسانو [نيسان]، اليوم السادس والعشرين لمو نادا– الو[٤٣] تحركت من العاصمة آشور... وعبرت وادي الثرثار (بالاشورية تار– تا– رو)،... حتى وصلت دور– كوريكالزو وقضيت الليل في دور– كوريكالزو...))**.[٤٤]

وفي صبيحة اليوم الثاني اخضع الملك الاشوري قبيلة utu الارامية[٤٥] واتجه بعدها صوب مدينة اصوصو وعسكر قائلاً:– **((... في اليوم التالي [أي: اليوم السابع والعشرين من شهر نيسانو(نيسان)] تحركت... غادرت مصب الثرثار لنمضي عند منطقة خماتو ...واستوليت على مستوطنات منطقة utu وقراها الواقعة على نهر دجلة. لقد قضيت عليهم وحملت المزيد من الاسلاب منهم. أقمت مخيماً وأمضيت الليل في مدينة اصوصو...))**.[٤٦]

وفي صباح اليوم الثالث للحملة غادرت القوات الآشورية معسكرها في مدينة اصوصو باتجاه دور– كوريكالزو كما هو موثق بالنص الآتي :– **((... تحركت مدينة اصوصو. وفي اليوم الثالث [اي: اليوم الثامن والعشرين من شهر نيسانو] استمريت بالتقدم عبر الغابات من غير مرشد أو دليل وصلت دور – كوريكالزو))**.[٤٧]

من استقراء نصوص الحملة العسكرية صوب الجبهة الجنوبية وتحليل مضامينها يتضح أن الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) قد حدد زمنها باليوم والشهر فقط دون الاشارة في اي عام من أعوام حكمهِ قد حدثت إذ لم يرد اسم موظف الليمو نادا– الو ضمن قوائم موظفي الليمو ابان مدة حكمه[٤٨]، فبعد أن اكتملت الاستعدادات العسكرية واللوجستية وضع الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) خطة عسكرية

محكمة بدأت في اليوم السادس والعشرين وانتهت في اليوم الثامن والعشرين من شهر نيسانو (نيسان) مقسمه الى ثلاث مراحل لكل مرحلة هدف محدد فالمرحلة الاولى بدأت بتاريخ ١/٢٦ لتأمين منطقة وادي الثرثار ومنها انطلقت المرحلة الثانية بتاريخ ١/٢٧ من الشهر ذاته للقضاء على تمردات الاراميين واعلان مدينة اصوصو قاعدة عسكرية لتبدأ بعدها المرحلة الثالثة والاخيرة صوب مدينة دور– كوريكالزو التي دخلتها القوات الآشورية منتصرة بقيادة ملكها توكلتي– ننورتا (الثاني) بتاريخ يوم ٢٨من الشهر ذاته وبذلك حققت الحملة نتائجها بنجاح بعد ان استغرقت ثلاثة أيام بلياليها فيمكن ان نحدد تاريخ الوصول الى مدينة كوريكالزو ٢٦– ١/٢٨ كما نحدد في الوقت الحاضر لاي حدث تاريخي يقع بثلاث ايام متتالية من الشهر نفسه. (٤٩)

كما حدد الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) أَوقات الليل والنهار فعندما استعرض أحداث معركته في مناطق آسيا الصغرى أشار إلى أنه قضى الليل داخل معسكره في مدينتي نصيبين وخوزيرينا ليستأنف هجومه في النهار فعن المدينة الأولى قال:– **((... أقمت مخيماً وأمضيت الليل في مدينة نصيبين. تحركت من مدينة نصيبين...))** (٥٠)، اما المدينة الثانية فقال عها:– **((... أقمت مخيماً وأمضيت الليل في مدينة خوزيرينا. تحركت من خوزيرينا، أقمت مخيماً وأمضيت الليل في مدينة ... واقتربت من الجبال ذات الممرات الصعبة، وزحفت الى بلاد المشكو...))**(٥١) وبعد مرور أربعة أيام بلياليها اخضع الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) مدينة بيرو موضحاً ذلك بالقول:– **((... وفي اليوم الرابع غزوت مدينة بيرو أخذت غنائمهم وممتلكاتهم وثيرانهم واغنامهم وقتلت منهم اعداد لاتحصى وأحرقت مدنهم وحصدت مزارعهم... وفرضت عليهم الاتاوات والضرائب واعمال السخرة...))**(٥٢) وفي موضع اخر قال:–**((... واقمت المعسكر وقضيت الليلة في مدينة اصوصو...))**.(٥٣)

مما تقدم يتضح بأَن الملك توكلتي – ننورتا (الثاني) لم يكن يخوض المعارك ليلاً، وذلك لراحة المقاتلين اولاً، ولتمييز الأعداء ومعرفتهم ثانياً، لذا فقد كان الجيش يعسكر ليلاً في المدن التي اخضعها في ساعات النهار بدليل تكرار عبارات **اقمت مخيماً وامضيت الليل...** في كتاباته الملكية ليستكمل قتاله نهاراً فعندما وصلت القوات الآشورية منطقة الثرثار دون كاتب الملك يوميات الحملة فكان دقيقاً في تحديد وثوثيق تحركات الجيش الآشوري ساعة بساعة قائلاً:– **((... وفي منتصف النهار ... دمرت ٤٧٠ بئراً ...))**.(٥٤)

ثانياً: إثبات التاريخ التعاصري لملوك الشرق الأدنى القديم:

وسع الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) حدود مملكته الجغرافية والسياسية بفضل حملاته العسكرية التي قادها فارتبطت بلاده بعلاقات دولية مع ملوك الشرق الأدنى القديم موثقه بالنص المسماري والمشهد الفني[٥٥] زودتنا بمعلومات تاريخية عن الملوك والحكام الذين عاصروا الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) فعن امي– بعل حاكم بيت– زماني[٥٦] قال الملك الآشوري بخصوصهِ الآتي:– ((**... تحركت من نينوى، تقدمت... واقتربت الى مدينة باتشكوم العائدة الى امي – بعل، رجل بيت– زماني، اقتربت... دمرت مدينتين وحملت حبوب وشعير بلاده**[٥٧] **ورحلت**[٥٨] **شعبه وقتلت العديد منهم بالسيف. كنت رحيماً عليه. ولاجل الحفاظ على حياته خضع لي... البرونز القصدير الحديد... خيول بغال امام موظفي اخذتها لنفسي ...**)).[٥٩]

من النص أعلاه يتضح بأن الملك توكلتي –ننورتا (الثاني) غادر عاصمته نينوى متجهاً صوب الجبهة الغربية لضرب تمرد امي– بعل الارامي حاكم بيت– زماني فكانت النتائج تدمير المدن والاستيلاء على خيراتها وترحيل سكانها فأصبحت هذه المنطقة برمتها من ضمن أملاك الآشوريين بعد استلام الاتاوات المفروضة عليهم أما عن مصير رأس التمرد فقد اخبرنا المنتصر الآشوري قائلاً:– ((**... عفوت عن امي– بعل رجل من بيت– زماني ... وجعلته يقسم باشور سيدي...**))،[٦٠] وبذلك يكون الملك الآشوري قد اتبع سياسة التسامح والعفو عن عدوه الارامي وابقى على حياته واكتفى بإعلان ولائه المطلق للتاج الاشوري ودفع الاتاوات التي تعكس الامكانيات الاقتصادية لبيت– زماني الارامية وبسيطرته يكون قد احكم قبضته على منافذ التجارة الدولية انذاك صوب مناطق ساحل البحر المتوسط، وهذا مايدل على الحنكة السياسية للملك توكلتي– ننورتا (الثاني) إذ كان يتعامل مع خصومه حسب ما تقتضيه الأوضاع في أماكن التمردات.[٦١]

كما عاصر ملك بلاد آشور توكلتي– ننورتا (الثاني) حاكم مدينة انات[٦٢] ايلو– ابني الذي دفع الاتاوة وهو صاغر للأول كما قال:– ((... **ثلاثة وزنات من الفضة عشرين مانا من الذهب وسرير من العاج وثلاثة صناديق من العاج واثاث مصنوعة من الخشب... والبرونز ثياب من الكتان ذات الوان زاهية والصوف المصبوغ باللون الارجواني وثيران واغنام...**)) [٦٣]، كما خلد انتصاراته على مدينة خندانو الواقعة على نهر الفرات فتسلم الإتاوة من حاكمها امي– اللابا والمشتملة على:– ((**... عشرة مانات من الذهب وعشرة مانات من الفضة واثنين وزنة من المعدن ..... من البرونز و... ثلاثين جملاً وخمسين ثوراً وثلاثين حماراً و اربع عشرة بطة ومئتين من الاغنام والخبز والجعة**

والقش والعلف .....)) [٦٤]، كما لم تصمد اسوار مملكة لاقي الارامية امام ضربات القوات الآشورية مما اجبر ملكها حراني على دفع اتاوته المتنوعة المشتملة على الحيوانات والمعادن وبكميات كبيرة :- **((... ٢٠٠ من الاغنام ،٥٠ ثوراً ... حبوب .. ٣ منا من الذهب ٧ مانا من الفضة ٤٠ وزنة من البرونز ... و٦ وزنات من الرصاص...))**.[٦٥]

مما تقدم يمكن عقد جدول تعاصري [٦٦] لملوك الشرق الأدنى القديم والذين ارتبطوا بعلاقات مع بلاد آشور وملكها توكلتي- ننورتا (الثاني) وبذلك وفرت النصوص المذكورة انفاً مادة مهمة لكل الباحثين المهتمين بدراسة تاريخ العلاقات الدولية لبلاد آشور إبان عهد الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) الذي استمر لمدة سبعة اعوام مع ممالك العالم في العصور القديمة.

ثالثاً: وصف الجغرافية التاريخية لمنطقة الشرق الأدنى القديم:

وصف الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) التنوع الطبيعي والجغرافي لمناطق الشرق الأدنى القديم كما شاهدها في طريق حملاته العسكرية فذكر السلاسل الجبلية الشاهقة الارتفاع ذات المسالك الصعبة التي تصعب حتى على الطيور الجارحة إلا أن الملك الآشوري سلك طرقها سيراً على الاقدام على الرغم من عورتها كأنها ارض منبسطة لمطاردة الاراميين حسب ماورد في النص :- **((... صعدت على جبل اشرون لم يكن بإمكان المرء أن يعبر المنطقة وعرة لايستطيع الوصول اليها حتى نسر السموات المجنح الذي يطير في السماء ارسلت قواتي وعرباتي والفرسان لحقتهم وصعدت خلفهم على الاقدام الى جبل اشرون وهي منطقة وعره ... حطمت ودمرت وأحرقت مدنهم، ثم لاحقت فلولهم المهزومة [اي الاراميون] حتى الزاب الأسفل ...وأخذت الكثير من الغنائم منهم وعبر البقية منهم الزاب الأسفل لإنقاذ حياتهم))**.[٦٧]

مما تقدم يتبين قوة الجندي الآشوري الذي كان على درجة عالية من التدريب بحيث أصبح قادراً على القتال في المناطق الوعرة والطرق الصعبة حتى يتحقق الهدف المنشود بإعلان النصر على مدن المحصنة بالجبال التي أصبحت مأوى لمن يريد ان ينجو بنفسه إلا أن الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) تعقب الفارين بعد أن أعلن كامل سيطرته على مدن الاراميين وامتد النفوذ الآشوري إلى نهر الزاب الأسفل وهنا لابد من الإشارة إلى أن الملك الآشوري أسقط القاعدة المتعارف عليها في تاريخ الحروب الحديثة والتي مفادها ان الارض تقاتل مع ابنائها.

كما قال الملك الآشوري عن جبال بلاد المشكو الاتي:– **((... اقتربت من الجبال ذات الممرات الصعبة، وزحفت الى بلاد المشكو...))**[٦٨]، كما قال في نص اخر:– **((... ارسلت قواتي ... الى الجبال وهي منطقة وعره...))**.[٦٩]

وقد تفاخر الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) بانجازاته العسكرية في المناطق الجبلية واتساع الخارطة السياسية لمملكته بعد أن وصل الى مناطق لم تطأها أقدام أجداده الذين سبقوه على العرش الآشوري فأضاف لنفسه مجداً اكبر من امجادهم:– **((...وصلت جبل كيريرو وعند التحرك من جبل كيريرو دخلت جبل اوربانو واشرون الجبال الشاهقة القوية التي لم يستطيع احد من الملوك أجدادي خوض المعركة فيها... وزحفت على الارض الصعبة... التي لم يصلها احد من اسلافي الملوك ... وغزوت ٣٠ من مدنهم بين الجبال...))**.[٧٠]

كما شرح توكلتي– ننورتا (الثاني) طوبوغرافية المدن والمواقع الجغرافية التي مرَ بها في مسيرة حملته العسكرية صوب جنوب العراق القديم حتى وصل الى مدينة دور- كوريكالزو قائلاً:– **((... عبرت وادي الثرثار**[٧١] **(بالآشورية تارتارو)، ... دمرت٤٧٠ بئراً ... ثم غادرت مصب الثرثار لنمضي عند منطقة خماتو وأراضيها الوعرة... من الوديان وكانت الآبار حولها مخربة ... (وعلى الرغم من ذلك) كان الماء وفيراً فأقمت مخيماً وأمضيت الليل... اقتربت من نهر دجلة واستوليت على مراكز منطقة أتوء وقراها الواقعة على نهر دجلة. لقد قضيت عليهم وأخذت أسلابهم . أقمت... في مدينة اصوصو. غادرت مدينة اصوصو... مضيت عبر الغابات من غير مرشد أو دليل حتى وصلت دور – كوريكالزو))**.[٧٢]

كما ضبط الملك الآشوري المواقع الجغرافية للمدن الخاضعة لسيطرته حسب ماورد في النصوص الآتية:– **((مدينة دور بالاتا تقع على الضفة الأخرى.. مدينة راخاممو والتي تقع قبل مدينة راباقو وتقع مدينة راباقو على الضفة الأخرى من الفرات...))** [٧٣]، وعن تحديد موقع مدينة انات وموضعها قال ملك بلاد اشور:– **((... مدينة انات في ارض سوخو**[٧٤] **وتقع انات على الفرات ...))**[٧٥] أما موقع مدينة رومونا فقال الملك الآشوري عنه:– **((... مدينة رومونا التي تقع عند قناة نهر خابور وعند التحرك من مدينة رومونا اقتربت من مدينة سورو العائدة الى بيت– خالوبي والتي تقع على نهر خابور ...))** [٧٦]

وقد تفاخر الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) باتساع الخارطة الجغرافية والسياسية لمملكتهِ والتي حددها: بـ:– **((... من الجانب الاخر من دجلة إلى ارض حاتي إلى ارض نائيري، ارض سوخو إلى مدينة الى مدينة رابيقو ...من شعب جبل كيروري إلى ارض كلزانو ... من مدينة خابوشكا ... إلى**

مدينة تل- بارا الواقعة على الزاب... ومن مدينة سورو الى مدينة اصوصو التي تقع على نهر دجلة الى... دور- كوريكالزو الى مدن سبار...)).[٧٧]

مما تقدم يتضح بأن نفوذ الملك الآشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) قد امتد من الجبهة الغربية حتى مدن الجنوب العراقي كـ سبار ودور- كوريكالزو وهذه المعلومات التاريخية توفر مادة غنية للباحثين والدارسين في مجال علم الجغرافية السياسية إبان العصور القديمة عامةً والآشورية خاصةً.

الخاتمة:

ضبط الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) تاريخ الأحداث حسب التسلسل العددي لليوم والشهر فذكرت أسماء الأشهر وتسلسها حسب السنة الآشورية المؤلفة من اثني عشر شهراً والسنة فقد حددتها أسماء موظفي اللمو، كما انه لم يغفل الوقت فأشار إلى أقسام النهار مورخاً للأحداث فذكر أوقات تحركاته عند الصباح وقت الظهير، وذكر الليل للسكون وبذلك يكون الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) قد حدد زمن الأحداث التاريخية وأعلمنا بأوقاتها فبذلك يكون قد طبق تعريف علم التاريخ كما عرفهُ علماء عصرنا بأنه تحديد الزمن والإعلام بالوقت فالتاريخ سجلُ للأحداث الماضية دونها كتبة توكلتي- ننورتا (الثاني) وفق منهجية علمية حفظتها لنا النصوص المسمارية، لذا عدت مصدراً مهماً من مصادر معلوماتنا عن تاريخ بلاد اشور وحضارتها العريقة.

أرخ الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) عمارة سور قصره داخل العاصمة آشور في العام الأول لحكمهِ الموافق ٨٩٠ ق.م، كما أرخ بعض الأحداث التاريخية في اليوم والشهر والسنة مثل الحملة العسكرية التي قادها صوب بلاد نائيري في ١/ ٧/ ٨٨٦ ق.م، بينما هناك أحداث أرخها في اليوم والشهر فقط كالحملة العسكرية صوب دور- كوريكالزو التي استغرقت ثلاثة أيام مابين ٢٦ ولغاية ٢٨/ ١ فضلاً عن حملتهِ ضد الآراميين ليومين متتالين ١٧- ١٨/ ٧.

أهتم الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) بالجغرافية التاريخية للمناطق التي وصلها فقدم وصفاً لطبيعتها ذكراً جبالها وسهولها، كما انه حدد المواقع الجغرافية التي تتوافق مواقعها بالضبط لكثير من المدن في وقتنا الحاضر فقدم الملك الآشوري مادة وفيرة للمهتمين بدراسة الجغرافية التاريخية إبان العصور القديمة.

كما حدد الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) الجغرافية السياسية لبلادهِ التي امتدت من الجبهة الغربية بعد ان دانت المدن الآرامية بالطاعة والولاء ودفعت اتاوتها للخزانة الاشورية وهي صاغرة

حتى وصلت الجبهة الجنوبية معلناً سيطرته العسكرية على مدن الجنوب العراقي كـ دور– كوريكالزو وسبار وغيرها.

ذكر الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) أسماء الملوك والحكام المعاصرين له شارحاً للاجيال القادمة طبيعة العلاقات معهم فبذلك قدم معلومات للباحثين في مجال دراسة تاريخ العلاقات الدولية عامة والآشورية خاصة عبر العصور القديمة.

أرخ الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) المنجزات العمارية لملوك بلاد آشور بكل دقة وأمانه كما أنه خلد مشاريعه العمارية فدون اسمه ونسبة عليها شارحاً تفاصيل البناء من اساسه الى قمته ليصبح بعد اكتماله أفخم وأكثر هيبة من ذي قبل بعد إضفاء لمسة فنية على المنجز العماري المزين بمشاهد المنحوتات البارزة لبث الخوف والرعب في نفوس الوافدين اليه بوصفها وسيلة دعائية واعلامية انذاك وهكذا دوّن تاريخ العمارة إبان سنوات حكم الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) فعمت الفائدة التاريخية للدراسين والمهتمين بهذا المجال.

حذر الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) خلفاءَه من ازالة اسمه المدوّن على البناء متشفعاً بالالهة آشور وأدد ونركال بإنزال اقصى العقوبات على المتعدي الذي يحاول تزوير تاريخه العماري وخاصةً بعد مباركة البناء بسكب الزيت المقدس وتقديم القرابين والأضاحي وكأنه أوصى ملوك بلاد اشور القادمين بعده أن حافظوا على إرثي الحضاري كما سبق ان حافظت أنا على إرث أجدادي حتى يصل التاريخ الحقيقي للأجيال القادمة من دون تشويه او تحريف.

خلّد الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) تاريخه العسكري ومنجزاته العسكرية ابان حكمه التي دامت سبع سنوات (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م) وعلى الرغم من قلة المدة زمنياً إلا أنها كانت غنية بالمنجزات التي تحسب لصالح الملك الآشوري وتاريخ بلاده السياسي والحضاري.

الجدول –١–

يبيّن تسلسل الشهور في السنة الآشورية بالمقارنة مع أشهر السنة في وقتنا الحاضر

الجدول نقلاً من:

ARAB, Vol. II, No: 1197, P. 499.

ت	الاشهر في السنة الاشورية	الاشهر في السنة الحالية
١	Nisanu (نيسانو)	March (اذار)– April (نيسان)
٢	Ai(a)ru (ايارو)	April (نيسان)– May (ايار او مايس)

٣	Simanu (سيمانو)	May (ايار او مايس)– June (حزيران)
٤	Duzu (دوزو)	June (حزيران)– July (تموز)
٥	Abu (ابو)	July (تموز)– August (اب)
٦	Ululu (يوليو)	August (اب)– September (ايلول)
٧	Tašritu (تاشريتو)	September (ايلول)– October (تشرين الاول)
٨	Araḫsamna (اراخسامنا)	October (تشرين الاول)– November (تشرين الثاني)
٩	Kislimu (كيسلايمو)	November(تشرين الثاني)– December (كانون الاول)
١٠	Tebelu (تَبالو)	December(كانون الاول)– January (كانون الثاني)
١١	šabalu (شابالو)	January (كانون الثاني)– February (شباط)
١٢	Addaru (اددارو)	February (شباط) – March (اذار)

الجدول –٢–

يبيّن تسلسل موظفي اللمو إبان سنوات حكم الملك الآشوري توكلتي– ننورتا (الثاني) (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م)

الجدول نقلاً من:

ARAB, Vol. II, No: 1197, P. 430.

ت	تسلسل سنوات حكم الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م)	اسم موظف اللمو
١	السنة الاولى ٨٩٠ ق.م	Aššur- la – kinu (اشور – لا–كينو) او Aššur-lakinu- ubasa اشور– لاكينو–أوباشا
٢	السنة الثانية ٨٨٩ ق.م	Tukulti – Urta, the king (توكلتي – ننورتا الملك)

٣	السنة الثالثة ٨٨٨ ق.م	Tak-lak- ana– bel- ia (تاك– لاك–انا–بيلا– يا)
٤	السنة الرابعة ٨٨٧ ق.م	Abi– ili- a- a (ابي– ايلا– ا– ا)
٥	السنة الخامسة ٨٨٦ ق.م	Ilu- milki (ايلو – ميلكي) او Ili-milku ايلو– ميلكو
٦	السنة السادسة ٨٨٥ ق.م	Iari (ادري)
٧	السنة السابعة ٨٨٤ ق.م	Aššur- šezibani (اشور– شيزباني)

من استقراء المعلومات الواردة في الجدول –٢– نستنتج ما يأتي:

اولاً: تولى آشور– لا– كينو مهام وظيفة اللمو وأشرف على احتفالات رأس السنة الاشورية في العام ٨٩٠ ق.م التي وافقت اعتلاء الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) العرش في بلاد آشور.

ثانياً: في العام ٨٨٩ ق.م انتهى تكليف الموظف اشور– لا– كينو بامر من الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) ليباشر مهام وظيفة اللمو بنفسهِ فضلاً عن مهامه الملكية التي استمرت حتى نهاية حكمه بحدود العام ٨٨٤ ق.م.

ثالثاً: هناك صيغتان لاسم الموظف الذي تولى وظيفة اللمو في العام الأول من حكم الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) الموافق ٨٩٠ ق.م الأولى للأستاذ لوكونبل Luckenbill, D,D بصيغة Aššur- la – kinu آشور– لا– كينو، اما القراءة الثانية للأستاذ كريسون Grayson, A.K فقد قرأ الاسم ذاته بصيغة Aššur-lakinu- ubaša اشور–لاكينو يباشا.

رابعاً: هناك صيغتان لاسم الموظف الذي تولى وظيفة اللمو في العام الخامس من حكم الملك توكلتي– ننورتا (الثاني) الموافق ٨٨٦ ق.م الأولى للأستاذ لوكونبل Luckenbill, D, D, بصيغة Ilu- milki ايلو– ملاكي، اما القراءة الثانية للأستاذ كريسون Grayson, A. K فقد قرأ الاسم ذاته بصيغة Ili- milku ايلي– ميلكو كما ورد في متن البحث عند الحديث عن تاريخ الحملة العسكرية ضد بلاد نائيري ولمزيد من التفاصيل ينظر:

RIMA, Vol.2, No: 11- 29, P.171.

الجدول -٣-

يبيّن تسجيل الأحداث التأريخية في اليوم والشهر والسنة في مدة حكم الملك الآشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) مابين (٨٩٠- ٨٤٤ ق.م)

الجدول من اعداد الباحث.

ت	الحدث التاريخي	اليوم	الشهر	السنة
١	تجديد بناء سور القصر الملكي في آشور	...	....	٨٩٠ ق.م
٢	الحملة العسكرية ضد بلاد نائيري	١	٧ (تشرين)	٨٨٦ ق.م
٣	الحملة العسكرية ضد الآراميين	١٧	٧ (تشرين)	...
٤	إعلان النصر على القوات الآرامية	١٨	٧ (تشرين)	...
٥	الانطلاق بحملة عسكرية صوب جنوب العراق القديم	٢٦	١(نيسان)	...
٦	إخضاع قبيلة اتوء الآرامية	٢٧	١ (نيسان)	...
٧	وصول الجيش الآشوري إلى مدينة كوريكالزو	٢٨	١ (نيسان)	...

الجدول -٤-

يبيّن التاريخ العاصري لملوك وحكام الشرق الأدنى القديم ما بين (٨٩٠- ٨٨٤ ق.م)

الجدول من إعداد الباحث.

الملك الآشوري	ملوك الشرق الأدنى القديم وحكامه
توكلتي- ننورتا (الثاني)	امي- بعل حاكم بيت زماني الارامية
	ايلو- ابني حاكم مدينة انات (عانه)
	امي- اللابا حاكم مدينة خندانو
	حراني ملك مملكة لاقي الارامية

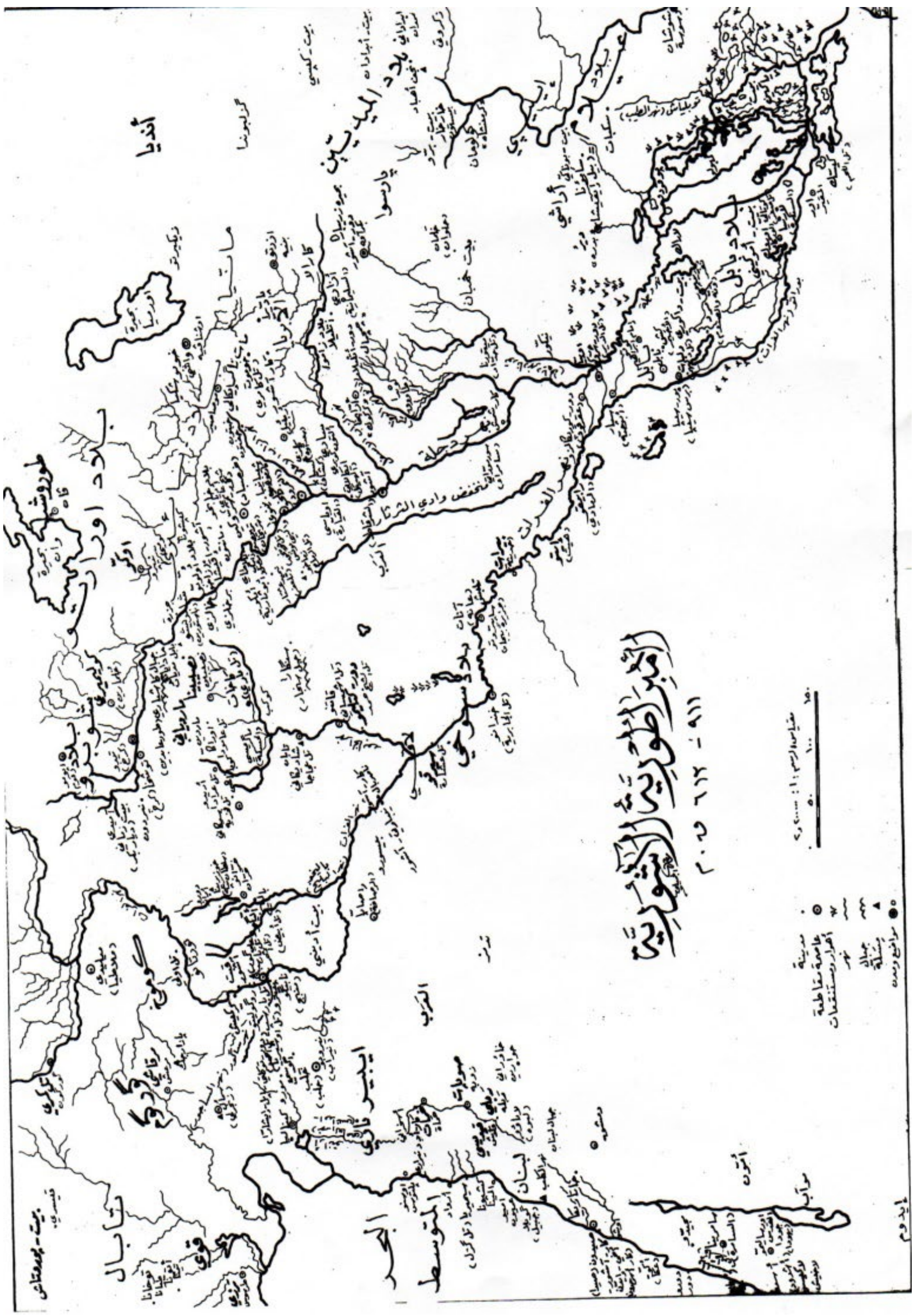

خارطة الامبراطورية الاشورية 612-911 ق.م

المصادر:

(1) CAD, A2, P.259a.

(٢) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، مج١ ، (بيروت ، ١٩٥٠)، مادة ارخ.

(٣) عثمان، حسن، منهج البحث التاريخي، (القاهرة، ١٩٦٤)، ص١٢.

(٤) طه، عبد الواحد ذنون، اصول البحث التاريخي، الطبعة الاولى، (ليبيا،٢٠٠٤)، ص٢٦- ٢٧.

(5) Black,J.&Green,a.,Gods,Demons And Symbols Of Ancient Mesopotamia,(Austin,2003), P.142-143.

(٦) الحديدي، احمد زيدان، توكلتي- ننورتا ثاني ملوك العصر الآشوري الحديث، بحث منشور في وقائع المؤتمر العلمي الخامس لكلية التربية جامعة واسط ١٣- ١٤ نيسان ٢٠١٢والمنعقد تحت شعار باقلام باحثينا نصنع الحياة، ص٥٧٧.

(٧) توكلتي ننورتا (الاول) حكم بلاد آشور مابين (١٢٤٣- ١٢٠٧ ق.م) تمكن من توسيع الخارطة السياسية لبلاده لمزيد من الاطلاع على سيرة الملك الآشوري ومنجزاته ينظر: كوزاد ، محمد احمد ، توكلتي ننورتا منجزاته في ضوء الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة ، رسالة ماجستير غير منشوره مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد ١٩٩٣.

(8) Poebel, A . The Assyrian King List Form Khorsabad , JNES, , Vol.II ,1943, P.88.

لمزيد من الاطلاع عن سيرة الملك والمؤرخ الاشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) ومنجزاتهِ السياسية والحضارية ينظر: الحديدي، احمد زيدان، مصدر سابق، ص٥٧٧- ٥٨٧.

(٩) ادد- نيراري (الثاني) حكم بلاد آشور (٩١١- ٨٩١ ق.م) امتد نفوذ مملكته ليشمل جهات العالم القديم بفضل الحملات العسكرية فعده التاريخ القديم مؤسس المملكة الآشورية الأولى التي امتدت مابين (٩١١- ٧٤٥ ق.م) لمزيد من الاطلاع عن سيرة الملك الاشوري ومنجزاته ينظر: الحديدي، احمد زيدان، العلاقات الخارجية لبلاد آشور ابان حكم الملك ادد- نيراري (الثاني) (٩١١- ٨٩١ ق.م)، بحث منشور في مجلة البحوث والدراسات الاثرية الصادرة عن جامعة المنيا مركز البحوث والدراسات الاثرية العدد الخامس سبتمبر ٢٠١٩، ص١٨- ٣٤.

(١٠) آشور- دان (الثاني) تربع على العرش الاشوري مابين (٩٣٤- ٩١٢ ق.م) ويعدّ آخر ملوك بلاد آشور في عصرها الوسيط (١٥٩٥- ٩١١ ق.م) ولمزيد من الاطلاع على منجزاتهِ ينظر:

ARAB, Vol. I,P. 107- 108; RIMA, Vol.2, P.131- 141.

(11) RIMA, Vol.2, No: 26-27, P. 166; 1-10a, P.179; No:1-3, P.183.

(12) RIMA , Vol.2, No:28-34, P.166.

(١٣) عن ذلك ينظر التاريخ لغةً واصطلاحاً.

(١٤) لمزيد من الاطلاع عن المنجزات الفنية للملك الآشوري توكلتي- ننورتا (الثاني) ينظر: الراوي، هالة عبد الكريم المسلات الملكية في العراق القديم دراسة تاريخية- فنية، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة الموصل لسنة ٢٠٠٣، ص١٥٧- ١٦١.

(١٥) تبدأ السنة الآشورية بالشهر الأول نيسانو (Nisanu) (نيسان) وتنتهي بالشهر الثاني عشر ادارو (Adduru) (اذار) ولمزيد من الاطلاع على أسماء الشهور الآشورية تسلسلها وما يقابلها من شهور السنة في وقتنا الحاضر الجدول –١– نهاية البحث.

(١٦) قوائم اللمو: لمو تسمية تطلق على الموظف الذي يشرف على الاحتفالات الرسمية في بداية العام عند الآشوريين وكان الملك اول من يتولى وظيفة الليمو ومن ثم يتبعه كبار المسؤلين بالتناوب لكل واحد منهم سنة اي حول فالملك في سنة حكمه الأولى والآخرون بالترتيب وكانت السنة تعرف رسمياً باسم الذي يشغل الوظيفة، وبذلك فإن قائمة الليمو تعطي تسلسل السنين وتاريخ كل أحداث تلك السنة. عن ذلك ينظر : ساكز، هاري، قوة اشور، (لندن، ١٩٨٤)، ترجمة عامر سليمان، (بغداد، ١٩٩٩)، ص٣٨٦–٣٨٨.

(١٧) عيد اكيتو من الأعياد العراقية المهمة احتفل السومريون بها بتقديم الحيوانات كقرابين وهدايا للاله لكن لم تزودنا المصادر بمعلومات وافية عن الطقوس التي كانت تجري إبان العيد إلا نها حددت مكان الاحتفال في مدينة اور وفي زمن سلالة اور الثالثة. كان الاحتفال مرتين بعيد اكيتو في السنة الأحتفال الأول يكون في الشهر السادس اما الاحتفال الثاني يكون في الشهر الثاني عشر شهر حصاد الشعير في العراق وفي العصر البابلي القديم (٢٠٠٦–١٥٠٠ ق.م) احتفل البابليون بالعيد في مدن كثيرة وايضاً كان الاحتفال مرتين في السنة وتقدم القرابين إبان العصر الآشوري القديم فقد ارسل الملك شمشي– ادد (الاول) رسالة الى حاكم مدينة ماري يطلب منه ارسال مجموعة من البغال والحمير والعربات الى مدينة اشور للحاجة اليها في احتفال عيد اكيتو على ان يعيدها الملك الآشوري الى مدينة ماري بعد انتهاء الاحتفالات إبان العصر الاشوري الوسيط ورد نصاً دينياً يشرح مراسيم الاحتفال بعيد اكيتو الخاص بالاله مردوك يعود لمدة حكم الملك توكلتي– ننورتا (الاول)(١٢٤٣– ١٢٠٧ ق.م) وفي الألف الأول قبل الميلاد فقد كانت الاحتفالات تجري في بيت اكيتو خارج اسوار مدينة اشور مع بداية شهر نيسانو (نيسان) اي في الشهر الأول من السنة. ولمزيد من التفاصيل عن عيد اكيتو عيد راس السنة والطقوس الخاصة والاحتفالات المقامة منذ اليوم الأول من شهر نيسانو (نيسان) حتى اليوم الثاني عشر من الشهر ذاته ينظر: النعيمي، راجحة خضر عباس، الاعياد في حضارة بلاد وادي الرافدين، (سورية، ٢٠١١)، ص٦١– ١٣٠.

(١٨) لمزيد من الاطلاع على اسماء موظفي الليمو الاشورية وتسلسلهم التاريخي حسب سنوات حكم الملك توكلتي–ننورتا (الثاني) (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م) ينظر الجدول –٢– نهاية البحث.

(١٩) كما ورد ذات الاسم ضمن قوائم الليمو الاشورية بصيغة اشور– لاكينو وباشا لمزيد من الاطلاع ينظر الجدول –٢– نهاية البحث.

(٢٠) لمزيد من الاطلاع ينظر الجدول –٢– نهاية البحث.

(٢١) يرجع تاريخ اقدم تماثيل الأسس المعروفة الى عصر فجر السلالات الثاني ،اذ عثر عليها في أسس المعابد والقصور والبوابات في أماكن مخفية دوّن عليها كتابات خلدت منجزات الملوك العمارية .ولمزيد من الاطلاع على كتابات الاسس في الحضارة العراقية القديمه ينظر: رشيد، صبحي أنور، تماثيل الاسس السومرية ، بغداد، ١٩٨٠، ص٥–١٤ وكذلك ينظر :العلوش، ايمان هاني، كتابات الاسس المسمارية في بلاد الرافدين ، رسالة ماجستير غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب ، جامعة الموصل ،٢٠٠١

(22) RIMA , Vol.2, No: rev 7-13a , P.168; No: rev. 1-11, P. 167.

وفي نص اخر قال:- **((... في ذلك الوقت تدمر سور... (اشور) والذي بناه امير قد سبقني وحددت منطقته وحفرت الى الأسفل أساسه، واعدت بناءه من الأعلى الى الأسفل وأكملته ، وجعلت زخرفه أكثر فخامة من قبل...))** حول ذلك ينظر:

RIMA, Vol. 2, No: rev 1-11, P.167.

(٢٣) لمزيد من التفاصيل ينظر: شيت، ازهار هاشم، الدعاية والاعلام في العصر الاشوري الحديث ٩١١- ٦١٢ ق.م، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الاداب جامعة الموصل ٢٠٠٠.

(24) RIMA , Vol.2, No: rev. 13b- 15a, P.168; No: 142b- 145a, P.178.

(25) RIMA , Vol.2, No: rev .15b- 17, P.168.

وفي نص آخر ذا صلة برسائل التهديد والوعيد يقول الملك توكلتي- ننورتا (الثاني) الآتي: **((... وكتبت كتاباتي التذكارية هناك عسى أن يأتي ملك بعدي يرمم أجزاءه المدمره. وعسى أن يرى كتابتي التذكارية ويقرأها وعساه يدهنها بالزيت ويقدم الأضاحي ويرجعها الى مكانها. وبعد ذلك سيصغي آشور السيد العظيم والإلهة عشتار سيدة نينوى إلى صلواته ليحقق الانتصارات على اعدائه...))**. حول ذلك ينظر:

RIMA, Vol.2, No: rev 1-11, P.167.

(26) RIMA , Vol.2, No: 2,P.166.

(٢٧) لقد قرأ الباحث Grayson, A.K اسم الموظف الذي تولى وظيفة الليمو في العام ٨٩٠ ق.م بصيغة Aššur- lakinu- ubaša آشور- لاكينو وباشا عن ذلك ينظر:

RIMA , Vol.2, No: rev. 12, P.167.

وكذلك ينظر الجدول -٢- نهاية البحث.

(٢٨) بينما قرأ الباحث Luckenbill ذات الاسم بصيغة Aššur- la – kinu اشور- لا- كينو حول ذلك ينظر:
ARAB, Vol.I, No:426, P.135.

وكذلك ينظر الجدول -٢- نهاية البحث.

(29) RIMA , Vol.2, No: rev. 12, P.167.

(٣٠) عن ذلك ينظر الجدول -٣- نهاية البحث.

(٣١) للاطلاع على اسماء الشهور وتسلسها ينظر الجدول -١- نهاية البحث.

(٣٢) ساكز ، هاري ،عظمة بابل ، ط١،(لندن ' ١٩٦٢) ، ترجمة عامر سليمان ، (موصل، ١٩٧٩) ، ص ١١١.

(٣٣) قرأ الباحث Luckenbill, D, D الاسم بصيغة Ilu- milku (ايلو- ميلاكو) حول ذلك ينظر:
ARAB, Vol. I, No:405, P.126- 127.

وكذلك ينظر الجدول -٢- في نهاية البحث.

(34) RIMA, No:11-29, P.171.

(35) ARAB, Vol.II, No:1197, P.430.

عن تسلسل الشهر السابع (تشرين) في أشهر السنة الاشورية ينظر الجدول -١- نهاية البحث.

(36) ARAB, Vol.II, No:1197, P.430.

(٣٧) عن ذلك ينظر الجدول -٢- نهاية البحث.

(٣٨) عن ذلك ينظر الجدول –٣– نهاية البحث.

(39) RIMA, Vol.2, 30-40, P.172-173.

(٤٠) عن ذلك ينظر الجدول –٣– نهاية البحث.

(٤١) للاطلاع على تسلسل شهر تاشيرتو(تشرين) ينظر الجدول –١– في نهاية البحث.

(٤٢) دور– كوريكالزو احدى مدن جنوب العراق أسسها الملك الكشي كوركالزو (الاول) واتخذها عاصمةً له تعرف بقاياها اليوم باسم عقرقوف التي تقع على بعد ٣٠ كم غرب العاصمة بغداد ولعل اسم المدينة مركب من كلمتين آراميتين هما عقرا ومعناها الخربة وفوقا ومعناها الاعمدة قضبان الخشب. لمزيد من التفاصيل ينظر:
Bagr, T, Iraq gavernment Excavation at Aqar- quf , Iraq Vo.l VII, 1946, P. 73- 93.
وكذلك ينظر: باقر، طه، نتائج تنقيبات الحكومة العراقية في عقرقوف، بحث منشور في مجلة سومر المجلد الأول الجزء الأول لسنة ١٩٤٥،ص٣٦– ٧٥. وكذلك ينظر الخارطة نهاية البحث.

(٤٣) لقد قرأ الاستاذ Luckenbill, D, D اسم موظف اليمو بصيغة Nadi- ilu نادي– ايلو عن ذلك ينظر:
ARAB, Vol. I, No: 407, P. 128.
لكن اسم الموظف لم يرد ضمن قوائم موظفي الليمو عن ذلك ينظر الجدول –٢– نهاية البحث.

(44) RIMA, Vol.2, No: 41- 51, P. 173; ARAB, Vol. I, No: 407-408, P. 128- 129.

(٤٥) ساكز، هاري ، قوة اشور، مصدر سابق، ص ١٠٨.

(46) RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.

(47) RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.

(٤٨) للاطلاع على قائمة أسماء موظفي الليمو وتسلسهم حسب سنوات حكم الملك الآشوري توكلتي– ننورتا (الثاني) مابين (٨٩٠– ٨٨٤ ق.م) ينظر الجدول –٢– نهاية البحث.

(٤٩) حول ذلك ينظر الجدول –٣– نهاية البحث.

(50) RIMA, Vol.2, No:115b-120, P.177.

(51) RIMA, Vol.2, No:120- 127,P.177.

(52) RIMA , Vol.2,No.120- 127,P. 177- 178.

(53) RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.

(54) RIMA, Vol.2, No: 120- 127,P. 178.

(٥٥) لمزيد من الاطلاع عن المنجزات الفنية للملك الاشوري توكلتي– ننورتا (الثاني) ينظر: الراوي، هالة عبد الكريم، مصدر سابق، ص١٥٧– ١٦١.

(٥٦) تقع بيت زماني أعالي نهر دجلة عاصمتها اميدي (ديار بكر) حول ذلك ينظر: سومر، دوبونت ، الاراميون ، تعريب :الاب البير ابونا ، مجلة سومر، مجلد ١٩ ، العدد١،٢، لسنة١٩٦٣،ص١٠٦، وكذلك ينظر الخارطة نهاية البحث.

(٥٧) قهر ملوك بلاد آشور ومنهم توكلتي– ننورتا (الثاني) المدن المزدهرة اقتصادياً فقد صادروا خيرات اراضيها لتأمين الكميات اللازمة من المحاصيل الزراعية كغذاء لمحاربيهم وخاصة عندما تصبح الجيوش الاشورية بعيدة عن مخازن العاصمة فضلاً عن توفير الاعلاف لحيواناتهم فهكذا تغلب ملوك بلاد آشور على مشكلة بعد المسافة الجغرافية لتأمين الشحنات الكبيرة من المحاصيل الزراعية والأعلاف من غير تحمل عناء التموين لتغطية نفقات

الاستهلاك اليومي للجيوش المحاربة في مناطق الشرق الأدنى القديم لذا فقد أحكم الملوك الآشوريون ومنهم توكلتي-ننورتا (الثاني) قبضتهم على الاراضي الزراعية الخصبة فحصودها ليستفادوا من خيراتها وقت المعارك ولمزيد من الاطلاع ينظر: الحديدي، احمد زيدان، استنزاف اقتصاد المدن الخاضعة للحكم الاشوري، بحث منشور في مجلة سومر المجلد الواحد والستون لسنة ٢٠١٥، ص٣٠٣- ٣٠٥.

(٥٨) اتبع الملوك الآشوريون سياسة الترحيل تجاه المدن المفتوحة بقوة السلاح وقد فصلت النصوص الملكية الآشورية أعداد المرحلين ونقلهم إلى بلاد آشور او اي مدينة تكون خاضعة للحكم الاشوري المباشر في سبيل التقليل من المشاكل والتمردات لسكان المناطق المغلوبة كما نفذت عمليات الترحيل على المشاهد الفنية الاشورية ولابد من الاشارة الى ان المرحلين كانوا يعاملون باحترام اذ ينقلون مع ممتلكاتهم وقد يستفاد من خبراتهم اويعملون في القطاع الزراعي او يدخلون ضمن تشكيلات الجيش الاشوري فهم لايعاملون كاسرى الحرب. لمزيد من التفاصيل ينظر:

Oded, B, Mass Deportations and Deportees in the New Assyrian Empire, (London, 1978).

(59) RIMA, No:11-20, P.171- 172.

(60) RIMA, No:20-29, P.172.

(٦١) اتسم أغلب ملوك بلاد آشور بصفة التسامح مع أعدائهم والإبقاء على حياتهم بمجرد ان يعلن العدو الولاء والقسم للاله اشور وهنا تفند آراء الباحثيين الغربيين التي وردت في أسفار العهد القديم (التوراة) والتي يتهمون فيها الآشوريين بأنهم يسفكون الدماء لمزيد من التفاصيل ينظر: الحديدي، احمد زيدان، السياسة الاشورية تجاه ملوك الشرق الادنى القديم ٩١١- ٦١٢ ق.م، بحث منشور منشور في مجلة دراسات في التاريخ والاثار جامعة بغداد كلية الاداب العدد ٦٢ لسنة ٢٠١٧، ص٦١٣- ٦١٧.

(٦٢) مدينة انات (عانة) احدى مدن بلاد سوخو تقع على الضفة اليسرى لنهر الفرات ينظر الخارطة نهاية البحث.

(63) RIMA, Vol.2, No: 70- 73a, P.174- 175.

(64) RIMA, Vol.2, No: 73b- 80,P. 175.

(65) RIMA, Vol.2, No:85b- 95a, P.167.

(٦٦) لمزيد من الاطلاع ينظر الجدول – ٤– في نهاية البحث.

(67) RIMA, Vol.2, 30-40, P.173.

(68) RIMA , Vol.2,No.115b-127, P.178.

(69) RIMA, Vol.2, No:1- 9,P.170.

(70) RIMA, Vol.2, No:30- 35, p.172.

(٧١) تعد هذه الإشارة الأولى لوادي الثرثار في مصادر العصر الآشوري الحديث (٩١١– ٦١٢ ق.م).

(72) RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.

(73) RIMA, Vol.2, No55- 60, P.174.

(٧٤) تقع بلاد سوخو غربي بلاد الرافدين في منطقة الهضبة الغربية التي تعرف بمنطقة الفرات الاوسط ولمزيد من التفاصيل عن الموقع الجغرافي لبلاد سوخو وعلاقاتها مع بلاد اشور ينظر: الزيدي، كاظم عبد الله عطية، بلاد سوخو في الكتابات المسمارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة الى كلية الآداب جامعة بغداد، سنة ٢٠٠٥.

(75) RIMA, Vol.2, No:64b- 70, P.174.

(76) RIMA, Vol.2, No:95b- 100, P.176.

(77) RIMA, Vol.2, No: 1- 10a, P.179 -180.

Bibliography:

1- CAD, A2, P.259a.
2- Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram, Lisan al-Arab, Vol. 1, (Beirut, 1950), dated article.
3- Othman, Hassan, Historical Research Methodology, (Cairo, 1964), p. 12.
4- Taha, Abdel Wahed Thanoun, The Origins of Historical Research, first edition, (Libya, 2004), pp. 26-27.
5- Black,J.&Green,a.,Gods,Demons And Symbols Of Ancient Mesopotamia,(Austin,2003), P.142-143.
6- Al-Hadidi, Ahmed Zaidan, Tukleti-Ninurta, the second king of the modern Assyrian era
7- Kozad, Muhammad Ahmad, Tawakulti Ninurta, his achievements in the light of the published and unpublished cuneiform writings, an unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad, 1993.
8- Poebel, A . The Assyrian King List Form Khorsabad , JNES, , Vol.II ,1943, P.88.
9- A research published in the Journal of Archaeological Research and Studies issued by Minia University, Center for Archaeological Research and Studies, Fifth Issue, September 2019, pp. 18-34.
10- ARAB, Vol. I,P. 107- 108; RIMA, Vol.2, P.131- 141.
11- RIMA, Vol.2, No: 26-27, P. 166; 1-10a, P.179; No:1-3, P.183.
12- RIMA , Vol.2, No:28-34, P.166.
13- For that, history looks at language and idiomatically.
14- Al-Rawi, Hala Abdel-Karim, The Royal Obelisks in Ancient Iraq, a historical-artistic study, an unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Mosul for the year 2003, pp. 157-161.
15- Sachs, Harry, The Power of Assyria, (London, 1984), translated by Amer Suleiman, (Baghdad, 1999), pp. 386-388.
16- Al-Nuaimi, Rajha Khader Abbas, Holidays in the Civilization of Mesopotamia, (Syria, 2011), pp. 61-130.
17- Aloush, Iman Hani, The Writings of the Cuneiform Foundations in Mesopotamia, an unpublished master's thesis submitted to the College of Arts, University of Mosul, 2001
18- RIMA , Vol.2, No: rev 7-13a , P.168; No: rev. 1-11, P. 167.
19- RIMA, Vol. 2, No: rev 1-11, P.167.
20- Sheet, Azhar Hashim, Propaganda and Media in the Neo-Assyrian Era 911-612 BC, an unpublished doctoral thesis submitted to the College of Arts, University of Mosul, 2000.
21- RIMA , Vol.2, No: rev. 13b- 15a, P.168; No: 142b- 145a, P.178.
22- RIMA , Vol.2, No: rev .15b- 17, P.168.
23- RIMA, Vol.2, No: rev 1-11, P.167.
24- RIMA , Vol.2, No: 2,P.166.
25- RIMA , Vol.2, No: rev. 12, P.167.
26- ARAB, Vol.I, No:426, P.135.
27- RIMA , Vol.2, No: rev. 12, P.167.
28- For that, see table -3- at the end of the research.
29- To view the names of the months and their sequence, see table -1- at the end of the research.
30- Sachs, Harry, The Greatness of Babylon, 1st edition, (London '1962), translated by Amer Suleiman, (Mosul, 1979), p. 111.
31- ARAB, Vol. I, No:405, P.126- 127.
32- RIMA, No:11-29, P.171.
33- ARAB, Vol.II, No:1197, P.430.
34- ARAB, Vol.II, No:1197, P.430.
35- For that, see table -2- at the end of the research.
36- For that, see table -3- at the end of the research.
37- RIMA, Vol.2, 30-40, P.172-173.
38- For that, see table -3- at the end of the research.
39- To see the sequence of the month of Tishreto (Tishreen), see table -1- at the end of the research.

40- Bagr, T, Iraq gavernment Excavation at Aqar- quf , Iraq Vo.l VII, 1946, P. 73- 93.
41- Baqer, Taha, the results of the Iraqi government's excavations in Aqraqouf, a research published in Sumer Magazine, Volume One, Part One for the year 1945, pp. 36-75.
42- ARAB, Vol. I, No: 407, P. 128.
43- RIMA, Vol.2, No: 41- 51, P. 173; ARAB, Vol. I, No: 407-408, P. 128- 129.
44- Sachs, Harry, The Power of Assyria, op. cit., p. 108.
45- RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.
46- RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.
47- For a list of the names of the limo employees and their sequence according to the years of the rule of the Assyrian King Tukleti-Ninurta (II) between (890-884 BC), see table -2- at the end of the research.
48- About that, see table -3- at the end of the research.
49- RIMA, Vol.2, No:115b-120, P.177.
50- RIMA, Vol.2, No:120- 127,P.177.
51- RIMA , Vol.2,No.120- 127,P. 177- 178.
52- RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.
53- RIMA, Vol.2, No: 120- 127,P. 178.
54- Al-Rawi, Hala Abdel-Karim, previous source, pp. 157-161.
55- Sumer, Dupont, The Arameans, Arabization: Father Al-Bir Abuna, Sumer Magazine, Volume 19, Issue 1, 2, for the year 1963, p. 106.
56- Al-Hadidi, Ahmed Zaidan, Depletion of the economy of cities under Assyrian rule, research published in the Sumer Journal, volume sixty-one for the year 2015, pp. 303-305.
57- Oded, B, Mass Deportations and Deportees in the New Assyrian Empire, (London, 1978).
58- RIMA, No:11-20, P.171- 172.
59- RIMA, No:20-29, P.172.
60- Al-Hadidi, Ahmed Zaidan, Assyrian policy towards the kings of the ancient Near East 911-612 BC, published research published in the Journal of Studies in History and Antiquities, University of Baghdad, College of Arts, Issue 62 of 2017, pp. 613-617.
61- The city of Anat (Anah) is one of the cities of the country of Sukho, located on the left bank of the Euphrates River. See the map at the end of the research.
62- RIMA, Vol.2, No: 70- 73a, P.174- 175.
63- RIMA, Vol.2, No: 73b- 80,P. 175.

64- RIMA, Vol.2, No:85b- 95a, P.167.
65- For more information, see Table 4 at the end of the research.
66- RIMA, Vol.2, 30-40, P.173.
67- RIMA , Vol.2,No.115b-127, P.178.
68- RIMA, Vol.2, No:1- 9,P.170.
69- RIMA, Vol.2, No:30- 35, p.172.
70- This is the first reference to Wadi Tharthar in the sources of the Neo-Assyrian period (911-612 BC).
71- RIMA, Vol.2, No:41-15, p.173.
72- RIMA, Vol.2, No55- 60, P.174.
73- Al-Zaidi, Kazem Abdullah Attia, The Country of Sokho in Cuneiform Writings, an unpublished doctoral thesis submitted to the College of Arts, University of Baghdad, in 2005.
74- RIMA, Vol.2, No:64b- 70, P.174.
75- RIMA, Vol.2, No:95b- 100, P.176.
76- RIMA, Vol.2, No: 1- 10a, P.179 -180.

Preface

I am pleased to present the first part of the eighth volume of Athar Al-Rafedain Journal which coincides with the tenth anniversary of publishing the first volume of Athar Al-Rafedain Journal in 2012. This journal is issued by College of Archeology at the University of Mosul and the journal has acquired the approval to join the DOAJ Global Container in 27/8/2022, which is considered an important achievement among the ambitious and correct steps that we have drawn to advance the reality of the Journal to keep the pace with the rapid development in scientific and electronic publishing in Iraq and worldwide.

We would like to thank everyone who contributed and supported the progress that took place in Athar Al-Rafedain Journal.

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

1st -Jan-2023

Contents

Page	Research Name	Subject
1	Khalid Salim Ismael	Preface
3-36	Zahraa Mahmood Mohammed, Khalid Salim Ismael	Proverbs of Animals in the Sumerian Cuneiform Sources
37-60	Ahmed Zidan Al-Hadidi	The Historical Sense of the Assyrian King Tuklti-Ninurta (II) 890-884 BC
61-80	Hassanein Haydar Abdulwahed, Moayed Mohammed Suleiman	Cuneiform Writings on the Seals Impressions of City Rulers from the Period of Ur III
81-98	Mohammed Ahmed Mohammed, Salim. Y. Aljuboori	The Effect of the Senses in The Poetic Image of Mesopotamia Writers
99-126	Najat Ali Mohammed, Faten Mansoor Mohammed	Parthian Pottery from Tell Maskan, First Season 2008
127-148	Abbas Ibrahim Saber	Metathesis in Akkadian and Arabic languages: A Contrastive Study
149-166	Manahl Osama Jar-Allah Al-Khero, Shakeeb Rashid Bashir Al-Fattah	Izz Al-Din Ibn Al-Atheer Narrated the Mosul Forces 'Battles with Salah Al-Din Al-Ayuobi (570-571 AH/ 1174-1175AD)
167-182	Suleiman Mohammed Ali, Sufyan Yassen Ibrahim	Ownership of Agricultural Land and Collecting it in India (Hegira 4th century - 8th century / AD 10th - 14th century)
183-206	Shaymaa Jasim Albadri	Astronomy in Ottoman Painting
207-226	Hussein Mohammed Ridha Al Hummeri	"A Study of Unpublished Cuneiform Texts from Neo-Sumerian Period"
English part		
3-14	Eleonora Mariani	Early Bronze IV Pottery Assemblages from Umm Al-Hafriyat Southern Mesopotamia
15-24	Gabreile Giacosa	A Look into the Neo-Assyrian Countryside: the Iron Age III Settlement of Taşlı Geçit Höyük in the (Islahiye Valley (Turkey

1st – January – 2023

13- The original research papers submitted to the journal shall not be returned to their owners, whether published or not.
14- Tables and figures are numbered consecutively and according to their occurrence in the research, and are provided with titles, submitted on separate papers, and blueprints are presented in black ink and images are high-resolution.
15- The full source name is indicated in the margin, with the abbreviated source in parentheses at the end of the margin.
16- The researcher is responsible for correcting the linguistic and typographical errors in his research.
17- The journal operates according to self-funding. Therefore, the researcher bears the publication and plagiarism fees of (115000) one hundred and fifteen thousand Iraqi dinars only.
18- Each researcher is provided with a copy of his research. As for the full copy of the journal, it is requested from the journal's secretariat in return for a price determined by the editorial board.
19- The papers should be sent to the journal e-mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Publishing rules in Athar Al-Rafedain Journal (AARJ):

1- The journal accepts scientific research that falls in specializations:
   - Ancient Archaeology and Islamic Archaeology.
   - Ancient languages with their dialects and comparative studies.
   - Cuneiform Inscriptions and ancient lines.
   - Historical and cultural studies.
   - Archaeological geology.
   - Archaeological survey techniques.
   - Anthropological studies.
   - - Maintenance and restoration.
2- Research papers shall be submitted to the magazine in both Arabic and English.
3- The research shall be printed on (A4) paper, word-2010 system, with double spaces between lines, Simplified Arabic font for Arabic language, Times New Roman for English language, delivered on CD, and in two copies of paper.
4- The title of the research should be printed in the middle of the page, followed by the name of the researcher, his academic degree, his full work address, and e-mail, Size (15), in both Arabic and English.
5- The research should contain an abstract in Arabic and English languages, it shouldn't exceed (100) words.
6- The search must include keywords related to the title and content of the research.
7- Margin numbers are written in parentheses and are given sequentially at the end of the research in size (12), for both Arabic and English sources.
8- The dimensions of the page in all directions should be, from the top and the bottom are (2.45 cm), and from the right and left are (3.17 cm).
9- That the research has not been previously published or submitted to obtain a scientific degree or extracted from the intellectual property of another researcher, and the researcher must undertake this in writing when submitting it for publication.
10- The researcher is obliged to follow the correct scientific foundations in his research.
11- The researcher is obliged to modify the paragraphs of his research to suit the suggestions of experts and the method of publication in the journal.
12- The number of research pages does not exceed (25) pages, and in case of exceeding the required number, the researcher shall pay an additional amount of (3000 dinars) for each additional page.

Arabic Language Expert
Prof. Maan Yahya Mohammed
Dep. Of Arabic Language /College of Arts / University of Mosul

English Language Expert
Assist. Lect. Mushtaq Abdullah jameel
Dep. Of Archaeology / College of Archaeology / University of Mosul

Design and Formatting
Assist. Lect. Thaer Sultan Darweesh

Design Cover
Dr. Amer Al-Jumaili

Editorial Board

Prof. Khalid Salim Ismael

Editor-in-Chief

Assist Prof. Dr. Hassanein Haydar Abdlwahed

Managing Editor

Members

Prof. Elizabeth Stone

Prof. Adeileid Otto

Prof. Walther Sallaberger

Prof. Nicolo Marchetti

Prof. Hudeeb Hayawi Abdulkareem

Prof. Jawad Matar Almosawi

Prof. Rafah Jasim Hammadi

Prof. Abel Hashim Ali

Assist Prof. Yasamin Abdulkareem Mohammed Ali

Assist Prof. Vyan Muafak Rasheed

Assist Prof. Hani Abdulghani Abdullah

Journal
Athar Al-Rafedain

Accredited Scientific Journal

It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published by College of Archaeology – University of Mosul

E-Mail: uom.atharalrafedain@gmail.com

Vol.8 / No.1 Jamadi al-awal. 1444 A.H. /1- January. 2023 A.D.

University of Mosul
College of Archaeology

Ministry of Higher Education and Scientific Research
ISSN 2304 - 103X (print)
ISSN 2664 - 2794 (Online)
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal

Athar Al-Rafedain

مجلة آثار الرافدين، مجلد ٨ / ج ١ / ٢٠٢٣

Athar Al-Rafedain Vol.8/No.1

Accredited Scientific Journal It Search's in Archaeology of Iraq and Ancient Near East

Published College of Archaeology - University of Mosul / Vol.8 / No.1 / 1444 A.H. / 2023 A.D.